

أنا ابنة الدراما السورية وعودتي إلى دمشق قريبة صفاء سلطان لـ «الوطن»: نجمي لم يخفت ومشروعي الغنائي مؤجل ولن أترك التمثيل



بدا الجمهور يطالبني بتقديم الأدوار الكوميديّة. كنت في صدد إنشاء مشروع غنائي، إلى أين وصل؟ وهل تفكرين في احتراف الغناء أم إن ذلك مجرد ممارسة الهواية؟

مشروعي الغنائي مؤجل إلى أجل غير مسمى، والسبب كثرة من يؤدون وليس من يغنون، كما أن أكثر شركات الإنتاج تتبني موهبة المؤدية على حساب المطربة.

أنا في حالة انتظار حتى يقدم لي عرض مناسب أقدم من خلاله إمكانياتي كمطربة، وفي حال أقدمت على هذه الخطوة فاني بكل تأكيد لن أترك التمثيل، ولن يكون الغناء على حسابيه.

بعد سنوات طويلة، هل أنت نادمة على ترك دراسة طب الأسنان والتوجه إلى الفن؟

لم أندم أبداً، لأنني في حياتي كلها لم أندم على شيء، وأنا سعيدة كوني ممثلة، وأعتبر أنني ابنة دمشق قريية جداً، فأنا وإن ابعدت عنها يكون خالد أقدم فيه رسائل مهمة للأجيال القادمة، وربما لو كنت طبيبة أسنان لما استطعت القيام بذلك.

شاركت ابنتك في مسلسل «بنات العيلة»، هل هي مقدمة لاحترافها عالم التمثيل؟ أم إنك رأياً آخر؟

هي حرة في خياراتها، علماً أن مشاركتها هذه كانت برغبة مني لتتعرف على أجواء عملي والوقت الطويل الذي يعيدني عنها فقط، وفي المستقبل هي من ستتخذ القرار وحدها ولست صاحبة القرار في ذلك.

«بنات العيلة» ليست التجربة الوحيدة لابنتي «أملي» فقد شاركت بعمر الثلاث سنوات بمسلسل «الملك الناصر»، إضافة إلى فيلمين تلفزيونيين بعنوان «اللقمة»، و«عزيزة».

تعاني دوماً من كثرة الحسابات المزورة على مواقع التواصل الاجتماعي، فلاماذا لا تنتشرين حسابات حقيقية باسمك لتنتهي من هذه المشكلة؟

حاولت تكراراً ومراراً تنبيه الجميع بأنني لا أملك أي حساب على الفيسبوك أو تويتر، وإني لم أنشئ سوى حساب على الأنستغرام، لكن الحسابات المزيفة تزداد يوماً بعد يوم، وأنا بالتحقيقة لا أحب التواصل عبر هذه المواقع.

أخيراً، ما رسالتك لسورية، وللسوريين؟

سورية.. اشتقت لك، اشتقت لترباك وهواك وماتك، وحجي لك لا يمكن وصفه، أنا تربيت فيك وأكلت من خبزك، وروحي فدك، وناسك وأهلك وشعبك أهل العز والكرامة.

«سورية أنت العنوان لكل إنسان، أحبك وأحب أهلك، ورببي يرجعك مثل الأول، وأحلى وتعمرك وتكبرك بايدينا، نحن أولادك وأهل سورية من كل أنحاء رافعين رأسك، ربي يحميك ويحمي أهلك سوريتي».

ومتابعة كبيرين، لكن ذلك ليس على حساب أي دراما أخرى. لكل عمل نكهة مختلفة عن الآخر، وأظن أن الأعمال العربية المشتركة تساعد في انتشار الفنان وجنسية بلده أكثر، وأراه من وجهة نظري حالة صحية جيدة لكل الفنانين.

تغييبين عن الدراما السورية منذ عامين، وعن دمشق منذ ثلاثة أعوام، ما سبب ذلك؟ تقصير منك أم من الشركات المنتجة أم إن العروض لا تناسق؟

غيايبي لم يكن بإرادتي، بل يكمن في انتشار شائعة رفضي للمشاركة في الأعمال السورية، وهو أمر غير صحيح، فقد عرضت على عدة أدوار واعتذرت عنها لأنها لا تناسقني.

وها أنا اليوم حاضرة في عمل سوري بحت، بمشاركة نجوم سورين رائعين، وأؤكد أن عودتي إلى دمشق قريبة جداً، فأنا وإن ابعدت عنها بجسدي فإنتي لم أبعد عنها بروحي، وأنا على تواصل دائم مع جميع أصدقائي وأفراد عائلتي في حبيبيتي سورية.

البعض يقول إن صفاء سلطان خفت نجمها بعد ابتعادها عن الدراما الذي نشأت فيها، فما ريدك؟

خفت نجمي؟ أضحكنتني هذه العبارة، فالجمهور السوري هو من صنع صفاء سلطان، وأنا ابنة الدراما السورية، ولا يمكن أن يخفت نجم ولد في هذه الدراما العظيمة، أنا فقط ابعدت عنها قليلاً رغمًا عني، وخلال رمضان هذا العام سأكون ضمن مسلسلاتها.

أقبل أن تعاتبوني لكنني لا أقبل أن تقولوا إن نجمي خفت، فأينما أذهب يقل عني «الفنانة السورية»، وقد عملت في عدة مسلسلات عربية وأدوار بطولة مطلقه وغيرها، وحملت لقب الفنانة السورية على الرغم من معرفة أغلبية الناس بجنسيته الأردنية، إلا أني ما زلت أحمل اسم سورية بهويتي الفنية، وفي الشرف طبعاً.

من خلال حضورك في المسلسل المصري «أوراق التوت»، لمن تحسم المنافسة برأيك، للدراما السورية أم للمصرية؟ ولماذا؟

من الصعب المقارنة بين الدرامين، فالكل يعمل ويقدم ما لديه، والأهم هو المنافسة الشريفة وتميز الأعمال ونجاحها، فسورية ومصر تتران بأزمة ومن الرائع أن تستمر دراماهما بهذا النجاح، لأن نجاحهما هو نجاح للفن العربي، وأتمنى لهما دوام النجاح والتألق.

العمل تاريخي بحت، ألا تعتقدن أن موضة هذه الأعمال قد ولت منذ زمن؟

على العكس تماماً، فنحن بحاجة فعلاً لهذا النوع من الأعمال، ليتعرف الجيل الجديد على الأقل على مامية تاريخنا بشكله الصحيح، لأن ما يحدث في وقتنا الحالي عملية تشويه للتاريخ العربي والديانات السماوية، واعتقد الآن أننا نأبأس الحاجة لهذه الأعمال.

قدمت ما يقارب خمسين عملاً متنوعاً في الدراما السورية، ما الأقرب إليك ولماذا؟

أشعر أن كل الأعمال بمنزلة أولادي، ولا أستطيع تمييز واحد عن الآخر، لكن ربما الأقرب إلى شخصيتي هو دور «أية» في مسلسل «مطلوب رجال»، وقد لاقى استحسان الجمهور في كل الوطن العربي، ومن بعده

وائل العدس

«بلاد الشام أو طاني، ممثلة عربية، جنسيتها أردنية، ودمي سوري، وأصلي فلسطيني، أعشقك بلادي»، بهذه العبارات تعرف صفاء سلطان عن نفسها، وهي الفنانة التي ولدت من أب فلسطيني أردني وأم «سورية».

قبل ١٢ عاماً وضعت خطواتها الأولى في عالم التمثيل مع الكبير ياسر العظمة في سلسلة «مرايا»، ثم تألقت في العديد من الأعمال النوعية والمهمة مثل «كسر الخواطر»، و«الولادة من الخاصرة»، و«رومانتيكا»، و«زمن البرغوث»، و«خالد بن الوليد»، و«أنا قلبي دليلي» بشخصية ليلى مراد.

سافرت إلى أميركا لدراسة طب الأسنان، لكنها لم تستكملها وعادت إلى دمشق لتتقلب حياتها رأساً على عقب وتتخذ في حياتها مهنة جديدة.

عادت هذا العام إلى حضن الدراما السورية بعد غيابها عامين متتاليين، وتحديدًا منذ مشاركتها في مسلسل «بنات العيلة» موسم ٢٠١٢.

«الوطن» التقت صفاء سلطان وكان لها الحوار التالي:

بدايةً حدثينا عن مشاركتك الدرامية خلال الموسم الرمضاني الجديد.

أطل خلال شهر رمضان عبر عملي، الأول «العراب» للكاتب حازم سليمان والمخرج المنى صبح الذي ألق أمام كاميرته للمرة الأولى، وأنا سعيدة بهذه المشاركة، وخاصة أن العمل يجمع نجوم الدراما السورية الذين اشتقت إلى أن أكون معهم ضمن عمل واحد.

أما عملي الثاني فهو «أوراق التوت» تأليف أيمن سلامة وإخراج هاني إسماعيل ويجمع نخبة جميلة من نجوم الوطن العربي ويندرج تحت بند الدراما التاريخية، ويحمل رسالة دينية وإنسانية، ودوري فيه مميز وأحييته جيداً، ولذلك لم أتريد بأدائه، وأتمنى أن يلقي العملان نجاحاً ومحبة من المشاهدين.

تقفين أمام كاميرا رشا شربتحي مجدداً في العمل العربي المشترك «علاقات خاصة» الذي يعرض حالياً على الشاشات، فما سر العلاقة التي تجمعكما؟

رشا شربتحي مخرجة متميزة أستمتع بالعمل معها، ففي كل عمل نتجج في اكتشاف شيء جديد وطاقات لم أكن أعرفها في نفسي، إضافة إلى أنها بمنزلة الأخت والصديقة التي أتمنى بها في أرجاء الوطن العربي لأنها صنعت من اسمها علماً راقياً يرتقي به أي عمل أوفنان يقف أمام كاميرتها.

كيف تقيمين الأعمال العربية المشتركة؟ وهل برأيك تلقى رواجاً جماهيرياً على حساب الدراما السورية والمصرية؟

اعتقد أن هذا النوع من الأعمال أصبح محبباً لدى الجمهور ويلقي رواجاً

برجك اليوم



الجمال: أنت تستطيع استقطاب الناس ليقربوا منك ويمنحوك الحب والمساعدات والتشجيع، وهذا يوم سعيد على المستوى العملي وبمعاونة الأصدقاء وبفكر البناء.

الثروة: قد تشعر أنهم يتعمدون إزعاجك وخاصة المالية وقد يزعمك تأخير اتفاقات أو تأجيلها، وعموماً سينتابك الشعور أن من حولك يسبه إلى أمورك المالية من دون داع.

الجوراء: قد تشعر أحياناً أنك تعمل كثيراً دون أن تتاح لمحاً ولكن هذا ليس واقعاً، فمن يعمل ويبدل الجهود يبل المكاسب ولو بعد حين، فاحذر من التسرع والانفعال.

السرطان: حوك دع غير محدود من حوك وأنت أكثر نضجاً وأكثر التزاماً في أمورك المهنية، أيام فيها لقاءات جيدة وشرح لوجهة نظرك بطريقة هادئة، قد تطالب بحقوقك وتتألهها.

الأسد: لا تترامك فلكل كليلتا تنفجر فجأة ولا تتخذ خطوات انسحابية مفاجئة من علاقة، فقد تبدو مستجلاً عصبياً وكأنك في نقم مظلم لا تعرف أين ومتى تخرج للنور.

العذراء: أيام لشرح مشاعرك ومناقشة أمورك العاطفية والعائلية بشكل واضح ومفهوم بناء، الأمور أكثر استقراراً وقد تسعد لخبر يخص العائلة أو يخص شخصياً.

الميزان: تشعر أن محيطك العائلي والعاطفي يأسرك أو يطالبك بقرارات مالية، الصراحة أن المال يذهب من بين يديك كأن يدك غربال والظروف المحيطة هي السبب.

العقرب: أنت تشعر بنوعاً ووقرة على الإمساك بزمام الأمور والمبادرات للوصول إلى ما تتمنى، فأنت مشرق ومنفائل وقد تفرح لتغير في شكلك، رجم، لباس جديد، قصة شعر مختلفة.

القوس: حوك ستار من التكنم أو التعتميم على بعض الأمور تكتشفها فجأة ما يضايك، فأنت في البرج المقابل لك، ما يجعلك متردداً وقلقاً أو عصبياً زيادة عن اللازم.

الجدي: سيكون على جدولك الكثير من اللقاءات والتواصل والتعارف الجديد تدعى إلى حفلات زيارات سفر، وأنت ناضج بكل المعايير في تقديم نفسك بطريقة جيدة لمحيطك الاجتماعي.

الدلو: لاحظ أن المشاكل التي تخص الآخرين قد تصب عندك بغية إيجاب الحلول المناسبة، أنت حساس من أي كلمة سوء أو تصرف خاطئ يرتكبها أحد المقربين لا تستطيع أن تغفروه له.

الجوهر: تناقش أمورك المالية من دون خجل أو تردد أو تستلم ورقة تسعدك في حياتك العملية، ستكون الظروف مساعدة لتقديم الاعتذار أو التراجع عن قرارات سابقة.

مولود ٤ نيسان

الحقيقة أن هذا الشهر للتغير وأول التغير.. هو تغيرك أنت.. فانت عكس الشهر الماضي.. مشرق.. ومنفائل.. وتتكيف مع كل الظروف وتتقبل كل الانتقادات بروح رياضية بحثاً عن تغير الأمور السلبية في حياتك أو في شخصيتك باتجاه الأفضل أنت في فترة جيدة لتصحيح أخطاءك وتعديل تقييم أهدافك وتحاول بناء الجسور بينك وبين أصدقائك هذه الفترة تحضر مشاريع جديدة وتحتاج لكل الأصدقاء... إذا لم يكن للمساعدات المالية فألأكيد أنها للمساعدات المعنوية من مدح أو كلام عن سمعتك الطيبة ومدح في مواهبك وأفكارك والجميل فعليا أن صداقاتك كبيرة وكثيرة وأنت تتصرف بدنياميكية وبنافحات، تتلقى عروضاً مهنية جديدة أو مفاجآت تجعلك أكثر ارتياحاً.

كلمة السر

كلمة السر من تسعة حروف: ممثل سوري.

(وأنا ذائب في انحناءه خصرك المخرق في الأنوثة والجمال... والمختبئ تحت قماش شرقي يحافظ على مكونات جسدي الجميل... الذي يعج بالثورة... والحب... والنجل... والخطر... هذا ما لن أبوح به لك أبداً...).

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|----|---|----|---|----|---|---|---|---|---|
| ا | و | ا | ن | ح | ن | ا | ء | ة | م | ف | ي | ا |
| ل | ا | ل | م | غ | ر | ق | هـ | ت | ح | ت | ل | ل |
| ل | ق | م | ا | ش | ي | ا | ل | ن | ي | ي | ا | ا |
| م | م | ا | ج | س | د | ك | ي | ع | ج | ح | ن | ن |
| خ | ك | ل | و | ا | ل | ع | ط | ر | و | ا | و | و |
| ت | ن | ج | هـ | م | ا | ا | ل | ن | ا | ف | ث | ث |
| ب | و | م | ذ | ر | ا | ب | و | ح | ل | ظ | ة | ة |
| ء | ن | ي | ا | ا | ب | د | ا | خ | خ | و | خ | خ |
| ض | ا | ل | و | ب | هـ | ر | ل | ك | ج | ع | ص | ص |
| ا | ت | ب | ا | ل | ث | و | ر | ة | ل | ل | ر | ر |
| ن | ش | ر | ق | ي | و | ا | ل | ح | ب | ى | ك | ك |
| ا | و | ا | ل | ج | م | ا | ل | ذ | ا | ء | ب | ب |

الطقس

| اليوم | غداً |
|----------|-------------------|
| دمشق | شمس ٧/٢٠ |
| حمص | شمس ٧/١٩ |
| حلب | غائم جزئياً ٦/١٦ |
| اللاذقية | غائم جزئياً ١٣/١٨ |
| السويداء | غائم جزئياً ٦/١٥ |
| الحسكة | غائم جزئياً ٧/١٩ |

من هو؟

ممثلة مصرية: إذا جمعت الأحرف:

٧ + ٥ + ١: سنة

٢ + ٤: حقد

٦ + ٢: حرف ناصب

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ |
| | | | | | | |

الحل السابق: سمر سامي.

SUDOKU

| | | | | | | | | |
|--|--|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | 6 | | | 4 |
| | | | | | | | | 2 |
| | | | 2 | 7 | | | | 6 |
| | | 5 | | | 2 | | | 1 |
| | | | | | | 9 | | 7 |
| | | 6 | | | | 3 | | 9 |
| | | | | | | | 4 | 1 |
| | | 8 | | | | | 7 | 5 |
| | | | | | | 9 | | |
| | | 1 | | | | | | |

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | 6 | 9 | 2 | 7 | 3 | 5 | 1 | 8 |
| 5 | 2 | 7 | 4 | 1 | 8 | 9 | 3 | 6 |
| 3 | 1 | 8 | 5 | 9 | 6 | 7 | 2 | 4 |
| 6 | 7 | 3 | 9 | 8 | 2 | 1 | 4 | 5 |
| 9 | 5 | 2 | 6 | 4 | 1 | 8 | 7 | 3 |
| 1 | 8 | 4 | 3 | 5 | 7 | 6 | 9 | 2 |
| 2 | 3 | 1 | 7 | 6 | 5 | 4 | 8 | 9 |
| 8 | 4 | 5 | 1 | 3 | 9 | 2 | 6 | 7 |
| 7 | 9 | 6 | 8 | 2 | 4 | 3 | 5 | 1 |

كلمات وتقاطعة

| عمودي: | أفقي: |
|---|--|
| ١ - ممثلة مصرية. | ١ - شاعر عراقي شهير - شجر |
| ٢ - بناء - إلهه - شج. | ٢ - حروف متشابهة - ملحاح - |
| ٣ - نجيع - أم البشر - جدتها في أموري. | ٣ - للنداء - أنصت - أفكاري. |
| ٤ - يلمس - أقسرهم. | ٤ - طليقة (م) - مخبر للشك ومخيف. |
| ٥ - منشأة دراسية علمية - تقبض حال (م). | ٥ - أعشقتها - إصابات وجروح. |
| ٦ - عشق - حروف متشابهة - بيت (م). | ٦ - أسلاف - جمال. |
| ٧ - نصف سجين - غنج - والدي (م). | ٧ - دمار - للتعريف - يتلو. |
| ٨ - اختلافات - عبر (م). | ٨ - كبير - أعلم. |
| ٩ - شاعر أموي - بيرد. | ٩ - ذووهم - صلب. |
| ١٠ - مزامير - يرجع. | ١٠ - حضارة سورية - أحس (م). |
| ١١ - قولها على الهاتف (م) - مداد - تيداً حرباً (م). | ١١ - مدينة إيرانية - نوع موسيقي غربي - يكمل. |
| ١٢ - هواء (م) - شأن (م) - سلام. | ١٢ - ممثل سوري. |

| | | | | | | | | | | | |
|----|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٢ | ١١ | ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
| | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | |

الحل السابق:

| | | | | | | | | | | | | |
|----|----|----|----|----|----|----|---|----|---|---|---|---|
| ١٢ | ١١ | ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
| ا | ت | و | ف | ي | ق | ا | ل | ج | ب | ا | ل | ي |
| ٢ | ر | ط | ل | ر | ب | ا | ب | هـ | ب | و | و | |
| ٣ | ي | ن | ت | هـ | ي | ج | ر | ن | ن | س | ن | |
| ٤ | ا | ى | ا | ى | د | ب | ز | ع | ر | ا | ف | |
| ٥ | ق | هـ | ل | هـ | ي | ع | ل | م | ن | ن | ش | |
| ٦ | ع | ا | د | ل | ط | و | ى | ل | ا | ا | ا | |
| ٧ | ح | ر | م | ى | ف | ا | س | ا | ا | ا | ا | |
| ٨ | س | ا | هـ | م | د | ن | ن | ل | ل | ل | ل | |
| ٩ | ا | ق | ا | ل | م | ا | ل | م | ن | ن | ن | |
| ١٠ | م | ى | ل | ا | ن | و | م | ج | ى | ى | ى | |
| ١١ | ب | د | ا | ب | دا | هـ | ل | ى | ل | ق | ل | |
| ١٢ | م | ن | هـ | ش | ل | ب | ى | ن | ب | د | د | |